مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/11/17، العدد 1295

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات (2–6)

– نتنياهو: جميع الخيارات لكبح إيران مطروحة على طاولة الحكومة

– جهاز الأمن العام يعلن اعتقال خليتين مسلحتين في الضفة الغربية تشكلتا بمبادرات خاصة

– مبادرة في الكنيست لإقامة لجنة تحقيق بشأن أوضاع الجهاز الصحي

مقالات وتحليلات (7–11)

– اقتتاحية: سورية على شفير الحرب الأهلية

– بوعاز بسموت: الهجمات الأخيرة للمنشقين على الجيش السوري أهم تحد لنظام الأسد

– تسفي برئيل: الوضع في سورية يتدهور نحو حرب أهلية

الأعداد السابقة متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو: جميع الخيارات لكبح إيران مطروحة على طاولة الحكومة]

"معاريف"، 2011/11/17

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن جميع الخيارات لكبح البرنامج النووي الإيراني مطروحة على طاولة الحكومة.

وجاء ذلك في سياق بيان لرئيس الحكومة تلاه بالنيابة عنه الوزير ميخائيل إيتان في الجلسة التي عقدها الكنيست أمس (الأربعاء) وخصصها لمناقشة احتمال شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران.

ومما ورد في البيان: "إن رئيس الحكومة والجهات المخولة يعملان على وقف تزود إيران بأسلحة نووية، كما أنهما يبذلان كل ما في وسعهما لتعبئة مزيد من الدول في العالم لهذا الغرض، كون الخطر الإيراني يشكل تهديداً ليس لإسرائيل فحسب، بل أيضاً لسلام العالم كله."

وأضاف إيتان "لقد طلب مني نتنياهو أيضاً أن أبلّغ الكنيست أن جميع الخيارات لكبح البرنامج النووي الإيراني مطروحة على طاولة الحكومة."

وقال عضو الكنيست زفولون أورليف ["البيت اليهودي"] في الجلسة نفسها إن إسرائيل لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تقع تحت طائلة خطر تحول إيران إلى دولة نووية، وخصوصاً أن زعماءها يعلنون على الملأ أنهم ينوون القضاء على دولة إسرائيل، مؤكداً أنه يتعين على الحكومة أن تعمل بكل السبل لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة "هآرتس" (2011/11/17) أن ديوان رئيس الحكومة طلب قبل عدة أيام من وزير الدفاع إيهود باراك، ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان،

الامتناع في الوقت الحالي من إلقاء أي خطابات أو الإدلاء بأي تصريحات بشأن الموضوع الإيراني، وذلك خشية أن يؤدي ذلك إلى إلحاق أضرار بالجهود الدولية المبذولة لتشديد العقوبات المفروضة على إيران.

وأضافت أنه في إثر هذا الطلب أعلن باراك إلغاء اشتراكه في "منتدى سبان" الذي سيعقد في العاصمة الأميركية واشنطن في بداية كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وأنه من المتوقع أن يحذو ليبرمان حذو وزير الدفاع ويعلن في غضون الأيام القليلة المقبلة إلغاء اشتراكه في هذا المنتدى.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المقرر أن يشترك في هذا المنتدى نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. كما سيشترك فيه من الجانب الإسرائيلي رئيس جهاز الموساد السابق مئير داغان، ورئيس هيئة الأركان العامة السابق غابي أشكنازي، ومعروف أن كليهما يعارضان شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران.

وقالت "هآرتس" إنه على الرغم من طلب ديوان رئيس الحكومة هذا، فإن وزير الدفاع وافق أول من أمس (الثلاثاء) على الإدلاء بمقابلة خاصة بشأن الموضوع الإيراني إلى شبكة التلفزة الأميركية "PBS". وقال في سياقها إنه لو كان في موقع زعماء إيران لكان هو أيضاً سيرغب في تطوير أسلحة نووية، مشدداً على أن هؤلاء الزعماء لا يسعون لامتلاك أسلحة نووية من أجل مواجهة إسرائيل فقط. وأضاف باراك في المقابلة نفسها أنه فقط في حال فرض عقوبات صارمة على إيران تؤدي إلى شلّها اقتصادياً ودولياً يمكن كبح برنامجها النووي، لكنه أكد أنه ليست لديه أي أوهام بإمكان حدوث ذلك.

[جهاز الأمن العام يعلن اعتقال خليتين مسلحتين في الضفة الغربية تشكلتا بمبادرات خاصة]

"هآرتس"، 2011/11/17

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي [شاباك] أمس (الأربعاء) أنه اعتقل خلال الشهرين الفائتين مجموعة من الشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية بشبهة العضوية في

خليتين مسلحتين قامتا بإطلاق النار وإلقاء عبوات ناسفة على دوريات تابعة للجيش الإسرائيلي.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في شاباك إن الخليتين لا تنتميان إلى أي من الفصائل الفلسطينية، وتم تشكيلهما بمبادرات محلية خاصة، وجرى تقديم لوائح اتهام ضد أفرادهما إلى محاكم عسكرية إسرائيلية.

ووفقا للمصادر نفسها فإن الخلية الأولى تم تشكيلها في قرية شوارة الواقعة شرقي مدينة بيت لحم، ويشتبه في أن أفرادها، الذين يتراوح سنهم ما بين 18 – 22 عاماً، أطلقوا النار في آب/ أغسطس الفائت على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود الإسرائيلي بالقرب من الجدار الفاصل شمالي بيت ساحور. كما أنهم كانوا مسؤولين عن عمليات إطلاق نار أخرى، وإلقاء زجاجات حارقة، وحاولوا التعرض لجنود إسرائيليين، وخططوا لقتل مستوطنين يسافرون عبر شارع القرية، وتم ضبط بندقية من طراز "كارل غوستاف" في منزل أحدهم.

وأضافت هذه المصادر أن الخلية الثانية تم تشكيلها في قرية زواتا القريبة من نابلس، وتضم شابين يبلغ سن كل منهما 21 عاماً كانا ناشطين في السابق في حركة "حماس"، ونُسبت إليهما تهمة تفعيل عبوة ناسفة ضد دورية تابعة للجيش الإسرائيلي في أيلول/ سبتمبر الفائت.

[مبادرة في الكنيست لإقامة لجنة تحقيق بشأن أوضاع الجهاز الصحي]

"يديعوت أحرونوت"، 2011/11/17

بدأ حزب كاديما أمس (الأربعاء) دفع مبادرة في الكنيست تهدف إلى تأليف لجنة تحقيق لتقصي وقائع الأزمة الحادة التي تعصف بالجهاز الصحي الإسرائيلي، والأوضاع المزرية التي يعمل الأطباء في ظلها، وسلوك الحكومة إزاء ذلك.

وتقف وراء هذه المبادرة عضو الكنيست راحيل أديتو من كاديما، وهي طبيبة، بالتعاون مع رئيسة كتلة الحزب في الكنيست عضو الكنيست داليا إيتسيك.

وبدأت أديتو جمع تواقيع أعضاء الكنيست على هذه المبادرة، وفي الوقت نفسه توجهت إلى رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست عضو الكنيست روني بار – أون [كاديما] وطلبت منه أن يبادر إلى عقد اجتماع عاجل لهذه اللجنة من أجل اتخاذ قرار ينص على تأليف لجنة تحقيق لتقصي أوضاع الجهاز الصحي.

وقال رئيس الطاقم الإعلامي في كاديما عضو الكنيست يوئيل حسون إن الحكومة فقدت السيطرة على الوضع في الجهاز الصحي، لذا على الكنيست أن يتدخل بصورة عاجلة. غير أن مصادر مطلعة في الكنيست أكدت لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن احتمال حصول هذه المبادرة على الأكثرية المطلوبة ضئيل للغاية.

وقالت مصادر رفيعة المستوى من الائتلاف الحكومي للصحيفة إن كاديما هو آخر من يمكنه أن يتكلم على أوضاع الجهاز الصحي، ذلك بأن الحكومة الإسرائيلية الحالية ورثت هذه الأوضاع وغيرها من الحكومة السابقة التي كانت برئاسة كاديما.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

اقتتاحية

"جيوزالم بوست"، 2011/11/17

سورية على شفير الحرب الأهلية

- تمثل التقارير، التي تحدثت صباح يوم الأربعاء عن هجمات نفذها عناصر من الجيش السوري على مراكز عسكرية تقع على بعد 3 كيلومترات من العاصمة دمشق، التحدي الأهم لحكم عائلة الأسد المستمر منذ 40 عاماً.
- وعلى الرغم من أهمية هذه التطورات في سورية، البلد الذي يعتبر من ألد أعداء إسرائيل، إلاّ إنه علينا توخي الحذر إزاء تغير النظام السوري، كما علينا أن نصغي باهتمام إلى تحذير وزير الخارجية الروسي الذي قال: "في حال لم ينجح النظام السوري في البقاء في السلطة فهناك احتمال كبير لأن تتعزز قوة الأطراف الراديكالية والتنظيمات الإرهابية."
- ثمة أوجه متعددة للتحدي الذي يواجهه نظام الأسد، ويجب أن تؤخذ كلها على محمل الجد. فيوم السبت الفائت، قررت الجامعة العربية تعليق عضوية سورية، وهذا تطور مهم، لأن مثل هذا القرار سبق أن اتُخذ في سنة 1979 ضد مصر في أعقاب توقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل، ومؤخراً ضد معمر القذافي بسبب قمعه الوحشي لحركة الاحتجاج في بلده.
- كذلك، اتخذت الجامعة العربية خطوتين أخريين في إطار إدانتها لسورية، وذلك من خلال اجتماعها بأعضاء من المجلس الوطني السوري، وفرضها عقوبات على دمشق.
- من وجهة نظر إسرائيلية، فإن سورية هي آخر دول المواجهة التي لا تزال تتمتع بصدقية، والتي تُعتبر عدواً قوياً لإسرائيل، إذ أنها تمثل خطراً استراتيجياً تقليدياً بالنسبة إليها، وذلك على عكس لبنان، البلد الضعيف، حيث يشكل حزب الله أيضاً تهديداً لإسرائيل.

- لقد شكلت سورية قاعدة للتنظيمات الفلسطينية المتطرفة، وكانت الطريق الذي يأتي عبره السلاح من إيران إلى حزب الله، والذي دفعت ثمنه الدموي إسرائيل في حرب 2006.
- لكن، وعلى الرغم من ذلك كله، علينا أن نأخذ على محمل الجد تحذير وزير الخارجية الروسي من أن الإطاحة بنظام الأسد قد تؤدي إلى تعاظم قوة الإسلام الراديكالي، وستخلق فراغاً يمكن أن تستغله المجموعات الإرهابية. قد يكون ممكناً القول إن هذه التحذيرات هي من باب التخويف والتهويل المتعمد نظراً إلى كون سورية حليفة قديمة لروسيا، لكن، مع ذلك، علينا التعامل بجدية مع وجهة النظر الروسية لأنها قد تكون صحيحة.
- إن الحدود الجنوبية لإسرائيل مع مصر هي اليوم في حالة غير مستقرة، كما أن حدودها مع لبنان هشة، لذا فإن سقوط الأسد قد يؤدي إلى الفوضى على الحدود السورية، الأمر الذي سيزعزع المنطقة ويضع قوات الأمن الإسرائيلية تحت ضغط كبير.
- لا نعرف كثيراً عن رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، الأكاديمي الذي يعيش في باريس، ولا عن العميد رياض الأسعد باستثناء أنه سني مثل أغلبية المنشقين عن الجيش السوري الذين هم تحت إمرته. من هنا، يجب أن يكون واضحاً أن الانتقال الفوضوي والعنيف للسلطة في سورية لا يصب في مصلحة سورية ولا في مصلحة إسرائيل.

بوعاز بسموت – محلل سياسي
"يسرائيل هَيوم"، 2011/11/17

[الهجمات الأخيرة للمنشقين
على الجيش السوري أهم تحد لنظام الأسد]

- حتى يوم أمس كنا نتحدث عن خروقات في النظام السوري، لكن بدءاً من أمس يمكن الحديث عن تصدعات، إذ تلقى النظام في دمشق ضربات من أكثر من اتجاه، من الداخل والخارج. فلأول مرة منذ بدء الاحتجاجات، تقوم مجموعة

من الجنود المنشقين عن الجيش السوري بمهاجمة قاعدة لاستخبارات القوات الجوية حيث يُحتجز عدد من المعتقلين السياسيين. في المقابل، دعت كل من الجامعة العربية وتركيا، من الرباط، إلى فرض عقوبات قاسية على الأسد.

- في الواقع، لم يظهر الأسد، يوماً، معزولاً كما ظهر أمس، و لم تكن سورية، يوماً، على شفير الحرب الأهلية كما كانت أمس، ولم يبدُ نظام الأسد، يوماً، قريباً من الانهيار كما بدا أمس.
- منذ بداية الأحداث في سورية احتار العالم، الذي ما زال حتى الآن يرفض التدخل العسكري هناك، بشأن ما الذي سيكسر التوازنات؟ فهل يمكن أن تحدث مذبحة تؤدي إلى تدخل المجتمع الدولي بما يجري؟ أو أن عدد المنشقين عن الجيش سيصبح كبيراً بحيث يستطيع أن يسقط الحكم؟
- يبدو اليوم أن السيناريو الثاني هو الذي يأخذ طريقه إلى التنفيذ، الأمر الذي يدل على أن سورية باتت على شفير حرب أهلية قد تكون طويلة وعنيفة، وأن العد العكسي لرحيل نظام الأسد قد بدأ. ومثل هذا الأمر لا يبشر بالخير، لا بالنسبة إلى إيران ولا بالنسبة إلى حزب الله، كما أنه ليس بالضرورة أمراً إيجابياً بالنسبة إلينا، ولا سيما في ضوء السيناريوهات الكثيرة لسورية ما بعد نظام الأسد.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2011/11/17

الوضع في سورية يتدهور نحو حرب أهلية

- سعى اجتماع وزراء الخارجية العرب في الرباط أمس، بمشاركة وزير الخارجية التركي، لتشديد الخناق العربي على سورية وإجبارها على تبني المبادرة العربية. لكن، ثمة شك في أن يكون لهذا الاجتماع أي تأثير في الأسد. في هذه الأثناء، تنتقل سوريا بسرعة من مرحلة المواجهات بين المدنيين العزل والجيش، إلى مرحلة الحرب الأهلية المسلحة، إذ يزداد يوماً بعد يوم عدد المنشقين عن الجيش السوري، وتشير التقديرات إلى أن عددهم بلغ 30 ألفاً من

الجنود والضباط الذين ينشطون اليوم ضمن إطار ما يسمى "الجيش الحر" الذي يسعى لإسقاط النظام.

- وتتحدث التقارير الآتية من سورية عن معسكرات تقيمها تركيا وقطر من أجل تدريب المواطنين على استخدام السلاح، في وقت يزداد فيه عدد القتلى وسط الجيش، إذ باتت الهجمات على القواعد العسكرية جزءاً لا يتجزأ من المواجهات اليومية. وهنا، تجدر الإشارة إلى أن المواجهات المسلحة من شأنها أن تخدم موقف الأسد الذي يدّعي أنه يقاتل مجموعات مسلحة تهدد الدولة لا مدنيين. كذلك، تتخوف المعارضة من أن يعتبر المنشقون عن الجيش أنفسهم البديل المنظم والوحيد الذي يستطيع الحلول محل النظام الحالي في سورية، وهذا من شأنه أن ينقل سورية من نظام عسكري إلى نظام عسكري من نوع آخر.
- ما زالت المعارضة السورية عاجزة، حتى الآن، عن تشكيل جبهة موحدة تستطيع أن تتحاور معها الدول العربية والدول الغربية. فعلى سبيل المثال، لم تنجح هذه المعارضة في الاتفاق على بنود الحوار مع الجامعة العربية بشأن المرحلة المقبلة في سورية. وقد شكلت مبادرة الجامعة فرصة استثنائية لها للتحول إلى الطرف الممثل لسورية، إلاّ إنها بدلاً من ذلك تنشغل بخلافات داخلية غير أساسية.
- لا خلاف بشأن ضرورة تنحي الأسد، لكن الأسئلة المطروحة هي التالية: ما هي طبيعة النظام الذي سيحل محله؟ وكيف سيتم الانتقال إلى المرحلة المقبلة ولا سيما في ظل عدم الاتفاق على طبيعة النضال؟ هل سيبقى الاحتجاج مدنياً أو أنه يجب المطالبة بالتدخل الخارجي؟
- يستغل الأسد هذا الانقسام، ويبدي لامبالاة إزاء المساعي العربية والتركية من أجل فرض عقوبات عليه. وتقوم كل من روسيا وإيران بالحديث نيابة عنه سواء في الساحة العربية أو في الساحة الدولية، في الوقت الذي تسعى فيه كل الأطراف لعدم اتخاذ أي قرار بالتدخل العسكري في سورية.
- إن ملامح المرحلة المقبلة ستظهر في نهاية هذا الأسبوع بعد أن تتخذ الجامعة العربية، مع تركيا، قراراً بتوجيه إنذار جديد إلى سورية. فإذا رفض الأسد هذا القرار، ستطلب الجامعة العربية من مجلس الأمن فرض منطقة يحظر على الطيران السوري التحليق في أجوائها، وبهذه الطريقة تجيز بصورة نهائية

العمل العسكري ضدها. وستتحول تركيا حينها إلى الدولة الأكثر فعالية في تنفيذ هذا القرار، إذ إنها بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية التي ستفرضها على دمشق، ستكون القاعدة التي ستنطلق منها عمليات الناتو.

- لكن، ثمة فارق بين السيناريوهات وبين الواقع، لأن روسيا ستمارس حق الفيتو ضد أي قرار يتخذه مجلس الأمن في هذا الشأن وستنقذ دمشق، وهذا ما ستفعله دول الغرب التي لا ترغب في الدخول في عملية عسكرية، فضلاً عن أن استخدام الفيتو سيؤدي إلى دفن إمكان التدخل العسكري لوقت طويل، وسيسمح فقط بالعقوبات الاقتصادية كوسيلة للضغط على سورية. وعلى الرغم من الوضع الحرج الذي يعانيه الاقتصاد السوري، إلاّ إنه قادر على الصمود ما دام كل من العراق وإيران يقوم بدور الجبهة الخلفية الاقتصادية له.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً : دليل إسرائيل العام 2011

رئيس التحرير: كميل منصور
مساعد رئيس التحرير: خالد فراج

يعرف هذا الكتاب بالواقع الإسرائيلي الراهن بمختلف جوانبه: السياسية والقانونية والأيديولوجية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والاستراتيجية. وإذ يهدف إلى أن يكون مرجعاً موجزاً موثوقاً به، فهو ينتهج أسلوباً وصفياً وتحليلياً معاً، مستخرجاً معلوماته من المصادر الأولية. وهي إسرائيلية في أغلب الأحيان – ومرفقاً شروحه بالجداول الإحصائية والخرائط. ويشكل الكتاب تحديثاً شاملاً لدليل إسرائيل الذي ...**للمزيد**